الأمم المتحدة

S/2011/440

Distr.: General
19 July 2011
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

يسرني بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر تموز/يوليه، أن أكتب إليكم بصفتكم رئيسا لمجلس الأمن لشهر تموز/يوليه، بشأن المناقشة المفتوحة التي يجريها مجلس الأمن يوم الأربعاء ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١١ حول موضوع ”الحفاظ على السلم والأمن الدوليين: تداعيات تغير المناخ“.

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باسم المجموعة العربية بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منصور **العتيبي**
السفير
المندوب الدائم

210711 200711 11-42182 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

أتشرف بأن أكتب إليكم، باسم المجموعة العربية، وبصفتكم رئيس مجلس الأمن لشهر تموز/يوليه، بخصوص المناقشة المفتوحة والتي ستعقد في مجلس الأمن يوم الأربعاء الموافق ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١١ تحت عنوان ”الحفاظ على السلم والأمن الدوليين: تداعيات تغير المناخ“.

وفي هذا السياق، أود أن أؤكد أن المجموعة العربية تعتبر الدول النامية هي أكثر الدول تضررا من الآثار السلبية لتغير المناخ، وخاصة البلدان الأقل نموا وبلدان أفريقيا والدول النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، مؤكدين على أن التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية سيكون لها انعكاسات سلبية على المنطقة العربية، والتي تعد من المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

وترى المجموعة العربية أن مسؤولية حفظ السلم والأمن الدوليين تقع بالدرجة الأولى على عاتق مجلس الأمن وذلك انطلاقا من الولاية الممنوحة له في ميثاق الأمم المتحدة مع الأخذ بعين الاعتبار دور الجمعية العامة في هذا المجال وذلك عملا بأحكام قرار الجمعية العامة رقم ٣٧٧ الصادر بتاريخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٠، وإن تداخل دور مجلس الأمن على أدوار ومسؤوليات الهيئات الأخرى الرئيسية للأمم المتحدة لا ينسجم مع مبادئ الميثاق ومقاصده، ويمكن أن يخل بسلطات تلك الهيئات وحقوق عموم أعضاء الأمم المتحدة.

وتؤكد المجموعة على أن تغير المناخ تعد مسألة بالغة الأهمية للتنمية المستدامة، وبأن المسؤوليات في مجال التنمية المستدامة تضطلع بها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاتهما الفرعية ذات الصلة، بما فيها لجنة التنمية المستدامة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهناك اتفاق ملزم متعدد الأطراف خاص بتغير المناخ هو اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبروتوكول داعم لها هو بروتوكول كيوتو الملحق بالاتفاقية. وما من دور متوخى لمجلس الأمن في هذا كله.

ونرى أنه من الضروري لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تعزز التنمية المستدامة من خلال التقيد بمبادئ ريو، ولا سيما مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتفاوتة، والتنفيذ الكامل لجدول أعمال القرن ٢١ والالتزامات الأخرى المتعلقة بتوفير الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا، وبناء قدرات البلدان النامية، التي تم التعهد بها في ريو، وجوهانسبرغ،

وغير ذلك من المؤتمرات ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.

وتجزم المجموعة العربية بأن الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ هي المنتدى الرئيسي للنظر في المخاطر المرتبطة بتغير المناخ. وفي الإجراءات اللازم اتخاذها لمواجهة تغير المناخ وفقا للمبادئ المكرسة في الاتفاقية. ويتعين على البلدان المتقدمة اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل الوفاء بالتزاماتها بتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وفقا لبروتوكول كيوتو، وينبغي للبلدان المتقدمة التي لم تنضم بعد إلى البروتوكول أن تفعل ذلك. وتؤكد المجموعة العربية على ضرورة التوصل إلى فترة التزام ثانية لبروتوكول كيوتو، وتفادي وجود فارق زمني مع فترة الالتزام الأولى.

إن المجموعة في هذا الصدد تبدي تأييدها للرسالتين الموجهتين من رئاسة مجموعة الـ ٧٧ والصين، ورئاسة حركة عدم الانحياز إلى رئيس مجلس الأمن بمناسبة انعقاد الحوار المفتوح حول ”الطاقة والأمن والمناخ“ بمجلس الأمن في ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وكذلك للرسالة رقم S/2011/427 بتاريخ ١٤ تموز/يوليه ٢٠١١ الموجهة من رئاسة حركة عدم الانحياز إلى رئيس مجلس الأمن بمناسبة عقد نقاش المفتوح حول ”الحفاظ على السلم والأمن الدوليين: تداعيات تغير المناخ“، يوم ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١١.

كما تؤكد المجموعة العربية على ألا ينجم عن هذا النقاش قيد النظر صدور بيان رئاسي أو صحفي، أو إجراء ما، لا سيما ما قد يقوض من سلطة أو ولاية الهيئات والعمليات والصكوك ذات الصلة التي تتناول هذه المسائل بالفعل، أو يؤثر بأي شكل من الأشكال على مسار المفاوضات الخاصة بتغير المناخ، بما فيها المؤتمر السابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ الذي سيعقد نهاية العام الجاري في جنوب أفريقيا.

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منصور عياد **العتيبي**
المندوب الدائم